ابن جنادة او من حيا النبي صلى الله عليه وسلم بحجية
الاسلام كان رابعا او خامسا في الاسلام مات في
خلافة عثمان سنة ثنتين وثلثين مرويانه مايتان
وثلاثة وسبعون حديثا وابي عبد الرحمن معاذ
ابن جبل رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اتق الله بالاتيان بجميع الواجبات
والاجتناب عن الفواحش والمنكرات فان التقوى
اساس الدين وبه يرتقي الى مراتب الحق واليقين وهو
لغة حفظ النفس عما يوذيه كانها جعلت في وقاية
وشرعا صيانة النفس عن المحظورات واختلف
في الصغاير والتحقيق ان له مراتب بعضها فوق
بعض من ترك المحظور ثم المكروه ثم المباح مما
لا يعني ثم الضرورات ثم التبري عما سوى الله ولله
در من قال شعر •

من عرف الله فلم تغنه • معرفة الله فذاك الشقي
ما يصنع العبد بعز الغنى • فالعز كل العز للمتقي •

حيثما كنت في الخلوة والملاء وفي حال النعمة والبلا
• فان الله عالم بسرائرك كما انه مطلع بظواهرك
فعليك برعاية دقايق الادب في حفظ اوامره

ومراضيه

ومراضيه والاحتراز عن مساخطه ومناهيه وعن
داود الطائي انه سمع صوتا من قبر الم ازك الم اصل
الم افعل كذا فاجيب بلى يا عدو الله ولكن اذا ظهرت
بارزته بالمعاصي ولم تراقبه واتبع السيئة الحسنة
بان تباشر حسنات تضاد اثارها تلك السيئات والحسنة
ما ندب اليه الشارع والسيئة ما نهى عنه واصلها سيوءة
من ساء يسوء سوا ومساءة قلبت الواو وادغمت
تتناول الكبيرة وهو ما يستحق فاعلها حدا او وعيدا
شديدا والصغيرة تقابلها تمحها اي يمحو الله
بها اثارها من القلب او من ديوان الحفظة هذا
اذا كانت بينه وبين الله تعالى فان تعلقت بالعبد
فتدفع الحسنة الى خصمه عوضا من الظلمة حكي عن
بعضهم انه رأي في المنام فقيل له ما فعل الله بك
قال غفر لي واحسن الي الا انه حاسبني حتى طلبني
بيوم كنت صايما فلما كان وقت الافطار اخذت
حنطة من حانوت صديق لي فكسرتها فذكرت انها
ليست لي فالقيتها على حنطته فاخذ من حساناتي مقدار
ارش كسرها قال القاضي في تفسيره صغاير
الذنوب تقع مكفرة بالحسنات وكذا ما خفي من

Copyright © King Saud University